

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٣ / تشرين أول / ٢٠١٩

---

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### شؤون سياسية

- ٣ • "الاشتراكية الدولية" تندد بسياسات الاحتلال وإعلان ننتياهو ضم الأغوار والمستوطنات
- ٤ • "الوطني الفلسطيني" يرحب باستمرار الاتحاد الأوروبي دعم الأونروا

### اعتداءات

- ٤ • مستوطنون يقتحمون "الأقصى" ويؤدون صلوات وشعائر تلمودية في باحاته
- ٦ • استشهاد ٧٣ أسيراً بعد تعرضهم للتعذيب منذ العام ١٩٦٧
- ٧ • جرافات الاحتلال تهدم أربع حظائر في جبل المكبر
- ٧ • الاحتلال يجبر مقدسيا على هدم منزله ذاتيا

### تقارير / اعتداءات

- ٧ • موسم الأعياد اليهودية.. نشوة المتطرفين بتدنيس الأقصى

### آراء عربية

- ١٠ • تأجيل "صفقة القرن" مرة اخرى!
- ١١ • حتى لا تدخل القضية الفلسطينية دوامة الضياع
- ١٢ • هل حكومة الاحتلال الإسرائيلي أسقطت خيار الدولتين؟
- ١٤ • إعادة كتابة التاريخ بالحبر المسموم

### كي لا ننسى

- ١٦ • في ذكرى تحريرها من الصليبيين.. صلاح الدين الأيوبي حاصر القدس ١٢ يوماً حتى استسلمت.. معركة «حطين» مهدت طريق التحرير

### اخبار بالانجليزية

- ١٧ • Municipality staff demolishes animal barns in East Jerusalem neighborhood
- ١٨ • EU peace envoy reiterates EU's commitment to vision of an independent and sovereign state of Palestine

## شؤون سياسية

"الاشتراكية الدولية" تندد بسياسات الاحتلال وإعلان نيتها ضم الأغوار والمستوطنات

نيويورك ٢٨-٩-٢٠١٩ وفا- ندت منظمة الاشتراكية الدولية، بسياسات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين وتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نيته ضم الأغوار والمستوطنات ومواصلة دولة الاحتلال إجراءاتها في تعميق الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الأعلى للمنظمة، الذي عقد في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بحضور رئيس المنظمة جورج باباندريو، ونائبه، رئيس دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية نبيل شعث، والأمين العام للمنظمة لويس ايالا، وعدد من قادة المنظمة ورؤساء الوزراء الاشتراكيين المشاركين في اجتماعات الجمعية العامة، وممثلين عن عدد من الأحزاب الاشتراكية في العالم.

وأكد ان كل الدول والأحزاب الاشتراكية تتبنى حل الدولتين وضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين في العودة، مطالبين باتخاذ الاجراءات اللازمة للضغط على إسرائيل لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وناقش الاجتماع، عددا من القضايا الدولية الهامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودور منظمة الاشتراكية في حل النزاعات والسلم والأمن الدوليين، وسبل تعزيز القيم المشتركة والتغلب على التحديات التي تواجه الديمقراطية في جميع أنحاء العالم.

وتطرق شعث في كلمته خلال الاجتماع، إلى الأوضاع والتطورات في فلسطين، واستمرار إسرائيل بسياساتها وإجراءاتها على الأرض في انتهاك صريح للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وأكد ضرورة العمل الحثيث لحماية حل الدولتين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، لا سيما قرار مجلس الأمن ٢٣٣٤، الذي يؤكد عدم شرعية الاستيطان ويطالب إسرائيل بوقف كامل لأنشطتها الاستيطانية.

وأشاد بالدور الذي تلعبه الاشتراكية الدولية على الساحة العالمية في سبيل نشر مبادئ الحرية والسلام والديمقراطية، مشيراً إلى مواقفها وقراراتها الهامة تجاه القضية الفلسطينية.

وكانت منظمة الاشتراكية الدولية انتخبت نبيل شعث نائبا لرئيسها خلال مؤتمرها العام الـ٢٥، الذي عقد في كولومبيا في آذار العام الماضي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٨/٩/٢٠١٩

\*\*\*

## "الوطني الفلسطيني" يرحب باستمرار الاتحاد الأوروبي دعم الأونروا

عمان - كمال زكارنة- رحب المجلس الوطني الفلسطيني، بقرار الاتحاد الاوروبي استمرار تقديم الدعم لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وقال المجلس في بيان أصدره رئيسه سليم الزعنون، إن قرار لجنة الموازنة في البرلمان الأوروبي برفض اقتراح من كتلة المحافظين اليمينية، يعبر عن التزام الاتحاد بالمكانة القانونية للوكالة وضرورة استمرار دورها وفقا لقرار انشأها رقم ٣٠٢ لحين حل قضيتهم وفقا للقرار ١٩٤.

وثن المجلس الوطني التبرعات المالية الكبيرة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لوكالة الاونروا لتمكينها من تقديم خدماتها التعليمية والصحية، وغيرها.

وكانت لجنة الموازنة في البرلمان الاوروبي قد أسقطت عصر اليوم مقترحا من الحزب الديموقراطي المسيحي يدعو الى الحجز على نصف المساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين .

الدستور ٣/١٠/٢٠١٩/ص ٩

\*\*\*

## اعتداءات

مستوطنون يقتحمون "الأقصى" ويؤدون صلوات وشعائر تلمودية في باحاته

القدس المحتلة - رام الله - غزة - اقتحم مستوطنون متطرفون أمس باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب، لمراسل (بترا) في رام الله إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة وقوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأوضح أن عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، وفرت الحماية والحراسة لمجموعات المستوطنين خلال جولاتها ومحاولاتها أداء صلوات وشعائر تلمودية في المسجد الأقصى خاصة في محيط مبنى ومُصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد المبارك.

وبين الخطيب أن الاحتلال شدد من إجراءاته بحق المصلين من فئة الشبان، حيث قام باحتجاز بطاقتهم الشخصية على البوابات الرئيسية الخارجية للحرم القدسي الشريف.

إلى ذلك أغلق عشرات من النشطاء الفلسطينيين وطلبة جامعة بيرزيت، أمس مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، من أجل انقاذ حياة الأسير سامر العرييد الذي يواجه وضعاً صحياً خطيراً في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال بيان صادر عن مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت إن النشطاء أغلقوا أبواب مقر الصليب ومنعوا العاملين من دخوله، ونفذوا وقفة تضامنية مع الأسير العرييد، تخللها رفع لافتات تطالب بـ"التحرك الفوري والعاجل لإنقاذ حياة الأسير سامر العرييد، والمطالبة بضرورة قيام الصليب الأحمر بزيارة الأسير العرييد في المستشفى، والوقوف إلى جانبه لتحقيق في ظروف التعذيب الذي تعرض له أثناء التحقيق معه. يذكر أن الأسير العرييد، اعتقل في ٢٥ الشهر الماضي من منزله في مدينة رام الله، وخضع لتحقيق قاس، تسبب في تدهور حالته الصحية، ويمكث الآن في مستشفى "هداسا" ببلدة العيسوية بالقدس المحتلة.

إلى ذلك قالت بلدية ححول إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اغلقت قبل ظهر أمس، بوابة مدخل ححول الشمالي شمال مدينة الخليل.

وذكرت البلدية في بيان ان قوات الاحتلال الإسرائيلي منعت حركة عبور المركبات والمواطنين ذهابا وايابا إلى مدينة ححول تحت حجج أمنية.

إلى ذلك تظاهر عشرات من الصحفيين أمس قبالة معبر بيت حانون شمال قطاع غزة تنديدا باستمرار استهداف الاحتلال للصحفيين وفرض الحصار على القطاع.

وانطلق الصحفيون في مسيرة محمولة من وسط مدينة غزة إلى معبر بيت حانون شمال القطاع في تظاهرة نظمتها الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، تحت عنوان "صحفيون ضد الحصار" بمشاركة ممثلي عدد من القوى الوطنية والإسلامية ورفعت صورا للشهداء الصحفيين، إلى جانب شعارات تدعو لوقف استهداف الصحفيين وتطالب بحمايتهم.

وفي كلماتهم أكد المتحدثون خلال التظاهرة بأن تشديد الاحتلال في حصاره الجارف بحق سكان غزة، هو انتهاك للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية، معتبرين الحصار بأنه جريمة حرب.

وأشاروا إلى أن الاحتلال يعتمد استهدافه للصحفيين والصحفيات العاملين في كافة الميادين العاملة في فلسطين، خاصة قطاع غزة اثناء تغطية مسيرات العودة بهدف طمس الحقيقة وعدم نقل الرواية الفلسطينية الصحيحة، وفضح جرائمه المرتكبة بحق أبناء الشعب الفلسطيني أمام مرأى العالم، وطالبوا بالعمل على توحيد كلمة الصحفيين تحت صوت واحد لمواجهة المخاطر التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وأهمها الحصار على القطاع وتكثيف الجهود الإعلامية في نقل الاحداث السياسية في فلسطين، خاصة في ظل مساعي الاحتلال ونيته ضم الضفة وبناء المزيد من البؤر الاستيطانية، وتهويد مدينة القدس.

وطالبوا المنظمات الدولية بالعمل الفوري على حماية الصحفيين، وضمان حقوق الفلسطينيين وفق القرارات الدولية، وبالنضغ على الاحتلال للسماح في إدخال المعدات والأدوات الصحفية.-(وكالات).

الغد ٢٠١٩/١٠/٣ ص ١٩

\*\*\*

## استشهاد ٧٣ أسيراً بعد تعرضهم للتعذيب منذ العام ١٩٦٧

رام الله - "الأيام" - قال نادي الأسير، إن سلطات الاحتلال تنتهج أساليب متعددة لتعذيب الأسرى جسدياً ونفسياً، كأداة للانتقام منهم وسلب إنسانيتهم، والأهم الضغط عليهم، من أجل الحصول على اعترافات خلال فترة التحقيق، وأن ما نسبته ٩٥% من المعتقلين يتعرضون للتعذيب، منذ لحظة الاعتقال، ويمتد ذلك في التحقيق، وحتى بعد الرّج بهم في السجون العامة، وتتخذ سلطات الاحتلال عبر منظومة عنف شاملة، طرقاً أخرى للتعذيب.

وأوضح النادي في تقرير له، أمس، أن ٧٣ أسيراً استشهدوا بعد تعرضهم للتعذيب، منذ العام ١٩٦٧، وخلال السنوات الست التي مضت برزت قضية الأسير عرفات جرادات العام ٢٠١٣ الذي استشهد في زنازين "مجدو" بعد خمسة أيام على اعتقاله نتيجة تعرضه للتعذيب.

وفي العام ٢٠١٤ قتلت قوات "النحشون" الأسير رائد الجعبري بعد تعذيبه جسدياً، وفي العام ٢٠١٨ قتلت قوات الاحتلال المعتقل ياسين السرايخ لحظة اعتقاله بعد تعذيبه وإطلاق النار عليه من نقطة الصفر، وفي نفس العام قتلت قوات "النحشون" الأسير عزيز عويسات بعد أن عذبتة في زنازين سجن "ايشل" وإثرها نُقل إلى أحد مستشفيات الاحتلال حتى تاريخ إعلان استشهاده في ٢٠ أيار ٢٠١٨، وفي شهر أيلول من نفس العام قتلت قوات الاحتلال المعتقل محمد الخطيب (الريماوي) لحظة اعتقاله من منزله بعد تعرضه للتعذيب، وكان آخر من قتله الاحتلال نتيجة التعذيب خلال التحقيق المعتقل نصار طقاطقة في ١٦ تموز ٢٠١٩.

وأشار إلى أن مفهوم التعذيب لا يقتصر فقط على العنف المستخدم بحق الأسير خلال الاعتقال والتحقيق، بل إن كافة الإجراءات التكنيلية التي يواجهها الأسرى داخل السجون تندرج تحت إطار التعذيب، وأبرز هذه الأدوات العزل الانفرادي، واحتجاز الأسرى في ظروف قاسية وقاهرة لا تتوفر فيها أدنى الشروط الصحية، إضافة إلى عملية نقلهم التي تجري عبر ما تسمى "البوسطة" والتي تُشكل رحلة عذاب أخرى، وفق ما يصفها الأسرى، وتندرج سياسة الإهمال الطبي تحت أساليب العنف الجسدي والنفسي، فيه يتم قتل الأسير بشكل بطيء.

الأيام ٢٠١٩/١٠/٣

\*\*\*

## جرافات الاحتلال تهدم أربع حظائر في جبل المكبر

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، أربع حظائر للأغنام في حي الصلعة بجبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان بأن الحظائر تعود ملكيتها لمواطنين من الحي، وهي مبنية منذ أكثر من ثلاثين عاما. وأضاف أن الاحتلال اقتحم الحي، وشرع بهدم الحظائر دون سابق إنذار، بحجة البناء دون ترخيص.

الأيام ٢٠١٩/١٠/٣

\*\*\*

## الاحتلال يجبر مقدسيا على هدم منزله ذاتيا

القدس - الحياة الجديدة - أجبرت سلطات الاحتلال المواطن مفيد علقم من سكان مخيم شعفاط على هدم منزله في بيت حنينا شمال القدس المحتلة بيده بحجة البناء دون ترخيص. وقال علقم: "ليس من السهل على الإنسان الذي انفق أموالاً كثيرة على بناء منزل هدمه بيده، لكن هذا ما تجبرنا عليه سلطات الاحتلال". ويشير الرجل إلى انه قرر هدم المنزل ذاتيا لإيقاف الملاحقة به ماديا من قبل الاحتلال، وخاصة بعد ان دفعت الغرامات الباهظة".

الحياة الجديدة ٢٠١٩/١٠/٣

\*\*\*

## تقارير / اعتداءات

### موسم الأعياد اليهودية.. نشوة المتطرفين بتدنيس الأقصى

الجزيرة - أسيل جندي - القدس المحتلة - بات معروفا لدى المقدسيين تسلسل سيناريو الانتهاكات بحق مدينتهم ومقدساتهم خلال موسم الأعياد اليهودية، الذي انطلق اليوم الاثنين احتفالا برأس السنة العبرية. وقبل انطلاق موسم الأعياد صعدت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات في أحياء المدينة، وتسلم عدد من المقدسيين أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى ومحيطه؛ بهدف إتاحة أجواء هادئة للمتطرفين المقتحمين للأقصى. وبالتزامن مع حملة الاعتقالات، وتفريغ الأقصى؛ تتنافس جماعات الهيكل المزعوم في الحشد لاقتحامات جماعية ضخمة للمسجد عبر مواقعها الإلكترونية والمنصات الاجتماعية.



يأتي موسم الأعياد هذا أيضا في ظل تعثر المفاوضات بين حزبي الليكود وأزرق أبيض لتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بعد أسبوعين من انتخابات الكنيست، وأعلن الليكود أن بنيامين نتنياهو سيبدل مجهودا أخيرا لاستنفاد إمكانية تشكيل حكومة قبل إعادة التفويض إلى الرئيس رؤوفين ريفلين. طقوس تلمودية

ميدانيا، انطلق المتطرفون أمس الأحد بأول اقتحام جماعي للأقصى، قاده الحاخام المتطرف يهودا غليك، الذي قدم شروحات توراثية عن الهيكل المزعوم بصوت مرتفع، كما اقتحم وزير الزراعة أوري أرنيل المسجد مع حرسه المسلحين، وبحماية نحو ثلاثين عنصرا من القوات الإسرائيلية الخاصة. وأغلق باب المغاربة بعد اقتحام ٢٩١ متطرفا، ليعاد فتحه اليوم، ويفتحه ٩٤ متطرفا مرتدين الملابس التوراتية الخاصة بعيد رأس السنة، واعتقلت شرطة الاحتلال شابين من محيط باب الرحمة، واحتجزتهما عند باب الأسباط لقراءتهما القرآن بصوت مرتفع خلال تواجد المتطرفين عند باب الرحمة. ويعد موسم الأعياد -الذي يبدأ من رأس السنة العبرية إلى عيد العرش، وذروته يومان في رأس السنة ويومان في عيد العرش، ويفصل بينهما أسبوعان- الأسوأ والأخطر على المسجد الأقصى تاريخيا، وفيه ارتكب الاحتلال مجزرة الأقصى عام ١٩٩٠، واندلعت هبة البراق عام ١٩٩٦، وانطلقت شرارة الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠، وهبة القدس عام ٢٠١٥.

هذه الاعتداءات تزامنت مع تصاعد تدريجي للنفوذ النيابي لجماعات الهيكل في الكنيست من نائبين عام ٢٠٠٣ إلى ١٧ نائبا عام ٢٠١٥، واكتسبت نفوذا حكوميا بدأ بوزيرين تقلدا أربع حقائب في ٢٠١٣ إلى ثمانية وزراء تقلدوا ١١ حقيبة في حكومة ٢٠١٥، وتنتظر هذه الجماعات مصيرها في الكنيست بعد جولة الانتخابات الثانية التي تمر بمفاوضات متعسرة لتشكيل الحكومة الجديدة. فرض واقع جديد

مدير المسجد الأقصى المبارك عمر الكسواني قال للجزيرة نت إن الاقتحامات التي ينفذها المستوطنون في المسجد الأقصى حاليا تنم عن تطور في طبيعة هذه الاقتحامات؛ إذ باتت الشروحات تقدم لهم بصوت مرتفع، ويؤدي بعضهم الصلوات التلمودية بحماية السلاح من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة التي ترافقهم طيلة المسار.

وتطرق الكسواني إلى أن الحل في إشغال كافة مخططات الاحتلال الرامية لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى يكمن في الصمود بالمسجد، وشد الرحال إليه لكل من يمكنه الوصول، أما على المستوى العربي فشدد على ضرورة محاكمة الاحتلال على ما يقوم به من انتهاكات يومية بحق المسجد وتهويد المدينة المقدسة.

دعوات شد الرحال هبّ لتبليتها الفلسطينيين في الداخل المحتل، ومن المفترض أن تتجه عشرات الحافلات من عدة بلدات إلى المسجد الأقصى المبارك خلال فترة الأعياد، وفقا لرئيس جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات الإسلامية صفوت فريج.

### قوافل الأقصى

وأضاف فريج في حديثه للجزيرة نت أن الحافلات تنطلق بانتظام نحو المسجد طيلة العام، ويبلغ عددها سنويا نحو ٢٥٠٠ حافلة، ويحاول القائمون على برنامج قوافل الأقصى في الجمعية التأكيد من خلال رحلاتهم على أن هذا المسجد هو حق خالص للمسلمين والذهاب إليه ليس إعلان حرب على أحد، بل من الواجب التواجد والرباط فيه.

وعقدت اليوم في ساحات المسجد بالتزامن مع الاقتحامات حلقات دينية تخللتها دعوات لشد الرحال والرباط في الأقصى.

مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالإضافة إلى الهيئة الإسلامية العليا ودار الإفتاء ودائرة قاضي القضاة ودائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى؛ أصدرت بيانا مشتركا مع انطلاق موسم الأعياد اليهودية، وجاء فيه: "لا يمكن القبول بمثل هذه الإجراءات التعسفية تحت ذرائع المناسبات والأعياد التي لن تصبح حدثا عابرا في أي وقت من الأيام، فمهما بلغت ممارسات الاحتلال ومن خلفه مجموعات المتطرفين من الغطرسة، فهذه المجموعات المقتحمة بقوة السلاح لن تصبح جزءا من المشهد العام في المسجد الأقصى الذي كان وما زال وسيبقى مسجدا إسلاميا خالصا للمسلمين وحدهم بكل ساحاته وطرقاته ومصلياته فوق الأرض وتحتها وفي فضائه المبارك".

الجزيرة ٢٠١٩/٩/٣٠

\*\*\*

## آراء عربية

### تأجيل "صفقة القرن" مرة أخرى!

رمضان الرواشدة

تصريحات السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان الأخيرة تشير إلى تأجيل ما يسمى بـ «صفقة القرن» إلى نهاية العام الحالي. وباعتباره أحد عرابي الصفقة وأكثرهم حماساً لأمن إسرائيل ولبناء المستوطنات فإن فريدمان يؤكد أن الصفقة لا يمكن أن تقدم إلا بوجود حكومة قائمة فعلية على أرض الواقع. الآن فإن هناك بروزاً لوقائع على الأرض يمكن أن تؤجل وإلى مسمى غير معلوم الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط بعد فشل جانبها الاقتصادي، ومن بين هذه الوقائع سيكون وضع الرئيس الأميركي دونالد ترمب ووضع نتانياهو وتشكيل الحكومة الإسرائيلية. في الجانب الأول فإن ترمب تحاشى الإشارة إلى نتائج الانتخابات الإسرائيلية في خطابه الأخيرة ولقاءاته على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، كما أن مستشاري الرئيس ومن يدور في حلقته الضيقة ابتعدوا كثيراً عن الترحيب أو التعليق على تكليف نتانياهو بتشكيل الحكومة لعلمهم بالصعوبات التي تواجه تشكيلها. من ناحية أخرى فإن الرئيس ترمب سيكون مشغولاً خلال الأشهر القادمة بموضوع داخلي له أهمية وهو صراعه مع الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي والمسعبي التي تقوم بها رئاسة المجلس لاستجواب ترمب على خلفية مكالمته الهاتفية مع الرئيس الأوكراني التي أدت إلى دفع الديمقراطيين لاستجوابه بحجة المس بالأمم القومي الأميركي. وهذه العملية طويلة جداً إذا تحتاج إلى أغلبية موجودة في مجلس النواب وسهل تمريرها لكن الأغلبية في مجلس الشيوخ هي للجمهوريين وتحتاج عملية الاتهام إلى ثلثي المجلس وهو أمر صعب في ظل تفوق الجمهوريين في مجلس الشيوخ. من ناحية أخرى فإن تكليف الرئيس الإسرائيلي ريفلين لنتانياهو بتشكيل الحكومة قد يواجه صعوبات بالغة في توفير الأغلبية 61 مقعداً في الكنيست. ولم يكن نتانياهو يتفوق على الجنرال بيني غانتس لولا انسحاب ثلاثة من القائمة العربية هم ممثلو التجمع الديمقراطي بتعليمات من عزمي بشارة من قطر إذ لولا الانسحاب لتم تكليف غانتس. وهناك من يقول أن العقدة هي في موقف وزير الدفاع السابق ليبرمان المستعصي والذين رفض التصويت لاي من الطرفين. مساعي تشكيل الحكومة ستأخذ وقتاً كثيراً ونتانياهو معرض للمحاكمة ويريد بأي سبيل أن يشكل حكومة حتى يهرب ولو مؤقتاً من السجن في حال ثبوت القضايا الثلاث عليه وهي اتهامات من شأنها إسقاطه سياسياً وإلى الأبد ويكون مصيره السجن. في ظل هذا الوضع الأميركي والإسرائيلي والذي من شأنه تأجيل صفقة القرن فإن الفشل سيلحق كل مستشاري ترمب وعرابي الصفقة مثل جاريد كوشنير صهر الرئيس وجيسون غرينبلات وخليفته آفي بيركوفيتش وديفيد فريدمان.

الفلسطينيون هم الراحون مما يجري على الساحتين الأمريكية والإسرائيلية ولو مؤقتاً، فالرئيس محمود عباس أعلن مراراً رفضه لأي «صفقة قرن» أو غيرها لا تلبى حقوق الشعب الفلسطيني. وعليهم أن يلجأوا إلى الوحدة الداخلية الوطنية لمواجهة أي استحقاقات إقليمية أو دولية وبغيرها سيكونون من الضعف بحيث تملئ عليهم المشاريع والصفقات المتعلقة بالحل السلمي لقضية فلسطين.

الرأي ٣/١٠/٢٠١٩/ص ٩

\*\*\*

## حتى لا تدخل القضية الفلسطينية دوامة الضياع

د. اسعد عبد الرحمن

فقدان الوحدة الوطنية الفلسطينية انعكس سلباً على القدرة في العمل، وعلى إمكانية الاستفادة من الفرص المتاحة، فتعطلت دوائر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية ولأسباب عديدة، في وقت يتعاضم فيه التأثير الخارجي الإسرائيلي والإقليمي والدولي. قضايا بعض الشعوب دخلت منذ عقود دوامة الضياع، على رأسها القضية الكردية. ومما يظهر أن «القضية الفلسطينية»، رغم عدالتها، كما القضية الكردية، باتت تقترب من الدخول في هذه الدوامة، في وقت احتارت فيه بين متناقضات الأدوات السليمة للنضال، كما غابت كثير من القيادات الحقيقية والفرص التاريخية الأمر الذي جعل «القضية» تعيش أخطر مراحل ثورتها. واليوم، تعيش القيادة الفلسطينية الحالية في ظل أزمة حقيقية، جراء التحيز الأمريكي/ (الترامبي) الذي يسرع في إفشال مسار التسوية السلمية، وفي انسداد أية آفاق لتحصيل أي حقوق فلسطينية، في وقت يفتقد فيه الفلسطينيون وقادتهم إلى موقف قوي موحد يستجلب الدعم اللازم من العرب والمسلمين بل والعالم، فباتوا يعيشون تحت ضغط، أصبح واضحاً للجميع، من الولايات المتحدة وإسرائيل في ظل تحسن علاقات الدولة الصهيونية مع عديد الدول العربية. مع هذه المعطيات الراهنة، وبالذات إصرار الإدارة الأمريكية على متابعة فرض ما يسمى «صفقة القرن»، تنذر التداعيات المترابطة بأن آثاراً كبيرة ستؤثر على مستقبل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. فإسرائيل قد منحت أوراق تفاوض قوية أمام أي إدارة أمريكية «غير ترامبية» لاحقة، بحيث تبني مواقفها - ولو نسبياً- بناء على ما «زرعته» إدارة (ترامب). وعليه، قد تساعد الصفقة «إسرائيل» في شطب بنود أساسية من على طاولة المفاوضات التي يؤسس لها الرئيس الأمريكي، وأهمها حق العودة. هذا، بالإضافة إلى عديد الاستهدافات التي تسعى «صفقة القرن» لترسيخها «كحقائق» جديدة، لعل من أخطرها تشتيت القضية الفلسطينية إلى شظايا وتفكيكها وتحويلها إلى قضايا عديدة، أي تفكيك مكونات الشعب الفلسطيني وعناصر وحدته وقوته، وجعل الفلسطينيين «شعباً وقبائل» وبمعنى أوضح «كردنة الشعب الفلسطيني وقضيته»: ١- «شعب» فلسطيني في الضفة، ٢- «شعب» فلسطيني في القطاع، ٣- «شعب» فلسطيني في أراضي ٤٨، ٤- «شعوب» فلسطينية فيما سمي «دول الطوق»، ٥- «شعوب» فلسطينية في دول الشتات، ولكل منهم قضاياها الخاصة به، فتتحول القضية

الفلسطينية الجامعة إلى مجموعة قضايا لجماعات فلسطينية «متباينة»! عندها يصبح الشعب الفلسطيني مثل الشعب الكردي شعب قوي وقضية عادلة بلا هوية وطنية جامعة، ناهيك عن دولة أو نصير فاعل. في ظل هذا الواقع، بات من الضروري - وكما حدث في نهاية خمسينيات القرن الماضي - الإنشداد بقوة إلى مهمة رتق الفتوقات في أوساط جماهير الشعب الفلسطيني الواحد عبر استعادة «الهوية الوطنية» الجامعة على النحو الذي ساد منذ نهاية ستينيات القرن المنصرم. ولعمرك إن في هذا المهمة «الإسمت» السياسي والثقافي الضروري لوقف عملية «كردنة» و«تشتيت» الشعب الفلسطيني الواحد داخليا وخارجيا. فهل نبادر؟

الرأي ٣/١٠/٢٠١٩/ص ٤٤

\*\*\*

## هل حكومة الاحتلال الإسرائيلي أسقطت خيار الدولتين؟

سري القدوة

منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ كمثل للقوى والفعاليات الفلسطينية ولتمثيل الشعب الفلسطيني في اماكن الشتات سعت وعمت على احتواء ابناء الشعب الفلسطيني، وعمت المنظمة من اجل تحرير الارض الفلسطينية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتحولت منظمة التحرير إلى حركة مقاومة فلسطينية عبرت عن تطلعات الشعب الفلسطيني من اجل العمل على وضع اليات عملية لقيام الدولة الفلسطينية، وبعد هزيمة النكسة عام ١٩٦٧، انتخب الرئيس الشهيد ياسر عرفات رئيساً لها سنة ١٩٦٩، ومارست المنظمة مختلف اشكال النضال وكانت الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعمت على تمثيل الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده وتحولت المنظمة الي اطار للدولة الفلسطينية فلم تعد المنظمة حزبا في الدولة بل هي الدولة الفلسطينية بمؤسساتها التي تجسد الطموح الفلسطيني، وسعت المنظمة الي تأسيس السلطة الفلسطينية كاستحقاق لاتفاقيات اوسلو التي حاصرها الاحتلال وفرضت اعاقفة لتقدمها ومارست سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي بحق السلطة كل واساليب القمع من اجل اجهاض مشروع الدولة الفلسطينية كاستحقاق وطني ونضالي شمولي يجب ان يثمر عن قيام الدولة الفلسطينية وفي ظل ما الت اليه الاحداث ووصولها الي طريق مسدود واجهاض عملية السلام برمتها اتخذت القيادة الفلسطينية قراراً بالعمل على وقف تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي، وذلك بسبب عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بها وإصرارها على تدمير كل ما تم الاتفاق عليه برعاية دولية، عبر الاستمرار بالاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وحجز الأموال الفلسطينية، والاقتحامات اليومية وسياسة الاعتقالات. ان اصرار الاحتلال الاسرائيلي تمرير مخططاته تحت مظلة الرعاية الامريكية والدعم الامريكي المستمر للاحتلال الاسرائيلي وعدم اعترافهم بان الجولان ومنطقة وادي عربة والضفة الغربية هي اراضي محتلة والسعي الي ضم هذه المناطق لدولة الاحتلال فأنا نجد انفسنا اصبحنا امام واقع وخيار

الدولة الواحدة، وان ذلك يدفع الجميع الى طرح خيار الدولة الواحدة بعيدا عن تصور حكومة الاحتلال لمفهوم الدولة الواحدة حيث تسعى الاحزاب الاسرائيلية المتطرفة الي تبني خيار الدولة اليهودية وهذا بالطبع يعد بديل عنصري ويعبر عن الكراهية المقيتة ولا سامية المطلقة وفي محصلة الامر له خصوصيته الخطيرة علي مستقبل الصراع ليس علي الصعيد الفلسطيني بل علي الصعيد الكوني برمته أن الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عندما أعلن قيام الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨ إنما أراد أن يرسل رسالة سلام للعالم وأن يستثمر سياسياً تضحيات الشعب الفلسطيني وكفاحه في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة وذلك كي لا تتكرر المأساة بأن تذهب هذه التضحيات من دون أي إنجاز، وأن العالم اليوم هو أكثر تفهما لحقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير وبالحرية والاستقلال وان اغلب دول العالم تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة إضافة إلى ما تم إنجازه على صعيد انضمام دولة فلسطين إلى عشرات المنظمات والمؤسسات الدولية من بينها منظمة اليونسكو ومحكمة الجنايات الدولية ومنظمة الانتربول الدولي وان من شأن ذلك تعزيز اقامة الدولة وتجسيدها في مواجهة سياسات الاحتلال الاسرائيلي دائما سعت منظمة التحرير الفلسطينية وكانت وما زالت تعمل من اجل تحقيق السلام، ولكن الجانب الاسرائيلي لم يترك فرصة إلا ويعمل على تدمير كل فرص تحقيق السلام على مبدأ حل الدولتين المدعوم دولياً، لذلك لا بد من جامعة الدول العربية والمنظمات الاوروبية وكل المناصرين لحقوق الفلسطينيين العمل المشترك والسعي للتدخل لإنقاذ فرص تحقيق السلام والاستقرار والأمن من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود العام ١٩٦٧، وخاصة في ظل تراجع الموقف الامريكي كراعي لعملية السلام وان الادارة الامريكية في عهد الرئيس ترامب لم تعد وسيطاً نزيهاً لرعاية المفاوضات من خلال القرارات التي اتخذتها بحق القضية الفلسطينية والتي تخالف كل مبادئ الشرعية الدولية. ان تلك المواقف وما انت اليه الاحداث تفقدنا الي ضرورة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية اولا من اجل مواجهة المخاطر التي باتت تحدد بالدولة والمشروع الوطني الفلسطيني برمته والسعى الي ضرورة تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية وإقامة حكومة الوحدة الوطنية لدولة فلسطين وإعلان تجسيد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس والدعوة الي إجراء الانتخابات الديمقراطية لبرلمان دولة فلسطين، وان الشعب الفلسطيني الذي بدأ كفاحه المشروع منذ ما يقارب المائة عام سيواصل الكفاح والنضال الوطني المشروع بكل السبل والإمكانات ولن يرضخ ولن يتخلى عن ثوابته وحقوقه الوطنية المشروعة المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمة هذه الحقوق حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس المحتلة.

سفير النوايا الحسنة في فلسطين رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ١٤/٣/١٠/٢٠١٩/ص

\*\*\*

## إعادة كتابة التاريخ بالحبر المسموم

إبراهيم نصر الله

كنت أراجع، صباح أمس، مقالي الذي كتبتَه لأرسله إلى "القدس العربي"، لينشر اليوم، حين قرأت عن القضية التي رفعها الأسترالي إبراهيم فرانك (٧٩ عاماً) ضد حكومته بلاده، لأنها رفضت أن تسجل، في جواز سفره، أنه رسمياً من مواليد فلسطين، وكما سعدت أن الحكومة الأسترالية خسرت هذه الدعوى القضائية بعد قيامها بإزالة اسم فلسطين في العام الماضي من طلب جواز السفر الذي قدّمه فرانك.

قال فرانك: "طوال حياتي، أخبرني والدي أنني ولدت في فلسطين، ولدي شهادة ميلاد بعنوان حكومة فلسطين تذكر أنني ولدت في يافا".

تفتح قصة، أو قضية، فرانك جرحاً واسعاً، ونحن نستعيد الطريقة التي تمّ فيها محو اسم فلسطين من ملايين جوازات السفر المعرفية لأبنائنا، وأعني كتبهم المدرسية، بتواطؤ حكومات عربية وبتواطؤ السلطة الفلسطينية ذاتها، التي بات علينا أن نطالبها بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، كما نطالب أمريكا! على رأي أحد الأصدقاء. ونستعيد كيف عملت دول على التواطؤ على اسم فلسطين حيثما ورد، وسعت إلى محوه، أو محته من كتب الجغرافيا والتاريخ، وكيف عملت على إجبار الفلسطيني على أن يكفّ عن ترديد هذا الاسم في كثير من منافيه، بل كيف حولت هذا الاسم إلى دليل اتهام، أو دليل عدم انتماء للمكان الذي حلّ فيه، وأصبح هذا الاسم سبباً لقتله، أو تهميّشه، أو عقابه إنسانياً ووظيفياً، وحياتياً في أدق التفاصيل، بل غداً هذا الاسم سبباً في ممارسة تمييزٍ عنصريٍّ ضده بأشكال جديدة لم تخطر ببال عتاة العنصريين.

من الطبيعي، في المنطق الصهيوني، أن يتم محو اسم فلسطين، ووضع اسم بغيض مكانه، ومن الطبيعي في هذا المنطق أن يتم محو مئات الأسماء لقرى وبلدات ومدن فلسطينية ووضع أسماء بغيضة أخرى مكان الأسماء الأصلية، ومن الطبيعي أن تُطلق على من بقي في أرضه، في فلسطين البحرية، أو يُطلق البعض عليهم: عرب إسرائيل. كي لا يرد اسم فلسطين في التسمية، لكن المرعب في الأمر هو ذلك التبرع الذي تقدّمه اليوم أنظمة عربية وبعض غريبتها، الذين ينهقون بين حين وحين، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمحون اسم فلسطين والشعب الفلسطيني ويروجون لذلك، أو يذهبون لالتقاط الصورة مع القتلة وهم يبتسمون لأنهم حرروا النازية الصهيونية من بغيضنا لها!

قد يُنفّعه بعضنا تأثير هؤلاء، ولكن ذلك غير دقيق، ولا يكفي، فهناك كثير من السدّج الذين تمتنع أدمغتهم الحبر المسموم لأقلام هؤلاء، ويرددون نعيقهم، بسداجة، أو اقتناع، وأقول اقتناع، لأن ثقافة هؤلاء السدّج، لا تملك ذلك الترياق الذي يبطل مفعول ذلك الحبر البغيض.

في معرض عمان الدولي للكتاب، طرِح عليّ سؤال لم يسبق أن طرح عليّ في أي مكان، وأعني أي مكان في العالم حتى الآن، بعد مئات من اللقاءات مع البشر على سطح هذا الكوكب، وفي ظني أن التي طرحت السؤال كانت تطرحه ببراءة جاهلة مبالغ فيها، لأنها لو كانت تدرك القليل من خطورته لتحفظت، ولكنها كانت تملك جرأة طرحه لسبب واحد: أنها تعتبره سؤالاً لا يمس إنسانيتها ووطنيتها ووعيتها أمام أكثر من ٢٠٠ من زميلاتها وزملائها الشباب!

كان السؤال كالتالي: البعض يقول إن الأرض، كل الأرض، مُلك لله، فلماذا نعترض على أن يأخذ اليهود فلسطين، فهم أيضاً أفضل منا، علمياً، وديمقراطياً، وأكثر تقدماً في كل المجالات؟! التفت لأعين الجالسين من الكتاب وأساتذة الجامعات في الصف الأول، فرأيتها قد اتسعت على نحو مرعب، ولم يكن قلبي أقلّ رعباً أمام صدمة السؤال التي هزّته؛ فهذا سؤال لم أتخيل أنني سأسمعه هنا، وفي لقاء يقام خصيصاً لهؤلاء الشباب على هامش معرض عمان الدولي للكتاب، وأفزعني أكثر أن السؤال معزز بمنطق (دينيّ).

سألت تلك الفتاة، التي تبدو في مطلع العشرينيات من عمرها، سؤالاً أحسست أنه في حجم وعي سؤالها: أنت تسكنين في بيت، البيت مقام فوق أرض، ومواد بنائه من تلك الأرض أيضاً، أي أنه أرض، كله أرض، صحيح؟ أجابت: أجل.

فسألتها: أنت في بداية حياتك الثانية في مجال التعليم. ماذا لو جاء رجل أو امرأة يحملان شهادة في الهندسة، أو الطب، أو أساتذة جامعات، أو أصحاب مصانع، وطرقوا بابك وقالوا لك: نحن أحق بهذا البيت لأننا أكثر منك تعليماً وثقافة، هل تمنحنيهم بيتك؟! أجابت: لا.

المشكلة الكبيرة أن ننظر إلى الفلسطينيين كما لو أنه لم يكن بينهم أساتذة وأطباء ومهندسون، كما لو لم يكن لهم صحفهم وكتابهم ومبدعهم في كل مجالات الحياة، وثوارهم أيضاً الذين رفضوا الذلّ، وقالوا: لا. هي الـ "لا" نفسها التي قالتها تلك الفتاة حين تعلق الأمر ببيتها، ولكن "لا" الفلسطينيين كلقتهم دماء كثيرة وآلاف الشهداء ومئات الآلاف من الأسرى، وملايين مشردة في كل بقاع الأرض، يقفل المتصهينون الجدد أفواه هذه الملايين، في كثير من البلدان، كما لو أن هذا الاسم الجميل هو فايروس سيدمر تلك المنافي.

من المحزن أن المرء يستطيع اليوم ترديد اسم فلسطين في لندن وروما وباريس وكانبرا ومانبورن وسيدني، وحتى نيويورك، بحرية تفوق قدرته على ترديده في عواصم عربية كثيرة. في ذلك اللقاء، قلت لتلك السائلة: في أول حوار صحافي معي، وكنت في السادسة والعشرين من عمري، قلت شيئاً لم أزل أرددّه حتى اليوم: إننا نقف مع فلسطين، لا لأننا فلسطينيون أو عرب، بل لأن فلسطين



امتحان يومي لضمير العالم. ولو كانت الصهيونية أقامت كيائها البغيض، العنصري، في أقصى مكان في العالم أو في أبعد جزيرة في المحيط الهادي، لكان علينا أن نكون ضد هذا الكيان، كما كان ضمير العالم ضد نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وبلاد أخرى في هذا العالم.

وبعد:

ماذا لو قام فلسطيني، كما فعل فرانك، برفع دعوى ضد حكومة عربية رفضت تجهزتها وضع اسم فلسطين في جواز سفره؟ هل سيتكونه يريح قضية كهذه؟ هل سيقونه في ذلك البلد، وهم يفكرون في ممارسات أشد عنصرية ضده؟ هل سيلقون به في مخيمات الصحراء، ليشويه الحرُّ نهاراً ليأكله البرد ليلاً، كما حدث كثيراً، لأنه فقط: فلسطيني، ولأنه مُصرٌّ على ذلك؟

القدس العربي ٣/١٠/٢٠١٩

\*\*\*

## كي لا ننسى

في ذكرى تحريرها من الصليبيين.. صلاح الدين الأيوبي حاصر القدس ١٢ يوماً حتى استسلمت.. معركة "حطين" مهدت طريق التحرير

الموجز - يوافق الثاني من أكتوبر ذكرى تحرير مدينة القدس على يد القائد صلاح الدين الأيوبي عام ١١٨٧ م.

وكان صلاح الدين الأيوبي قد أقام دولة قوية من أجل تحقيق هدفه الرئيسي وهو قتال الصليبيين وإخراجهم من الأراضي الإسلامية، وهو ما نجح فيه بعدما دخل في سلسلة من المعارك ضدهم تمكن من تحقيق النصر فيها.

وبعد انتصاره في معركة حطين عام ١١٨٧ م، ووقوع ملك القدس وكبار قادة الصليبيين في الأسر، سقطت المدن والقلع التي أقامها الصليبيون تبعاً في أيدي صلاح الدين مثل "طبرية" و"عكا" و"قيسارية" و"تابلس" و"يافا" و"بيروت"

وبعد أن ظلت مدينة القدس أكثر من ٩٠ عاماً خاضعة تحت سيطرة الصليبيين، أصبح الطريق ممهداً لصلاح الدين الأيوبي لدخول وتحرير المدينة التي طالما حلم بتحريرها وتحريرها، حيث قام بحصارها حصاراً قوياً من يوم الـ ٢٠ من سبتمبر حتى استسلمت في النهاية.

وفي الثاني من أكتوبر، طلب حكام المدينة الصلح، ودخل صلاح الدين القدس في مشهد عظيم لن ينساه التاريخ.

وبعد دخوله القدس، قرر صلاح الدين عدم الثأر للمذابح التي ارتكبتها الصليبيون عندما احتلوا المدينة، بل سمح لكل صليبي أن يفقد نفسه كما أعفى أكثر من ٢٠٠٠ من الأسرى من دفع الفدية

لأنهم لم يكن معهم مال ليفتدوا به أنفسهم، وأطلق سراح كل شيخ وامرأة عجوز ومنح الأرامل واليتامى والمحتاجين أموالاً كل حسب حاجته.

ويعد صلاح الدين الأيوبي (١١٣٨ - ١١٩٣) أحد أعظم قادة المسلمين، حيث أسس الدولة الأيوبية عام ١١٧١، وهزم الفرنجة في معركة حطين عام ١١٨٧، وحرر القدس وأعادها للحكم الإسلامي. وانطلقت فتوحاته العسكرية باليمن والشام، واستولى على دمشق وحلب والموصل بعد انتصاره على الحشاشين. وبدأ بمحاربة الصليبيين في فلسطين، فهزموهم في معركة حطين، ونجح في تحرير بيت المقدس من احتلالهم. وواجه القائد المسلم ريتشارد الأول (قلب الأسد) ملك إنجلترا في الحرب الصليبية الثالثة ١١٨٩.

وفشلت كافة محاولات الصليبيين في إعادة احتلال القدس، وانتهت المعارك بتوقيع "صلح الرملة" عام ١١٩٢ الذي لم يبق في أيدي الصليبيين سوى شريط ساحلي ضيق يمتد بين صور وبيافا. أحب صلاح الدين العلم وتشجيع العلماء، وقام بإعمار المساجد وأصلح الري وبنى القلاع والأسوار في القاهرة ودمشق.

ومات صلاح الدين في مدينة دمشق السورية ودفن فيها، ويقع قبره بجوار المسجد الأموي الكبير.

الموجز ٢/١٠/٢٠١٩

\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### Municipality staff demolishes animal barns in East Jerusalem neighborhood

JERUSALEM, Wednesday, October 02, 2019 (Wafa) - Israeli municipality staff today demolished four barns for sheep belonging to a Palestinian resident of Jabal al Mukabber neighborhood, southeast of occupied East Jerusalem, under the pretext they were built without permit, said eyewitness.

They told Wafa that Israeli forces accompanied bulldozers into the neighborhood without a prior notice and embarked on demolishing the barns which were built for over 30 years.

Wafa October 02, 2019

\*\*\*

## **EU peace envoy reiterates EU's commitment to vision of an independent and sovereign state of Palestine**

**NABLUS, Wednesday, October 02, 2019 (Wafa) - EU Special Representative for the Middle East Peace Process, Susanna Terstal, reiterated the European Union's commitment to the vision of an independent and sovereign state of Palestine living side by side with Israel in peace and security, stressing the need to achieve lasting peace through negotiations between the two parties based on the two-state solution on the basis of the 4 June 1967 borders.**

**This came during a press conference held today at EinShibli secondary school, east of the occupied West Bank district of Nablus, at the end of a tour that included the heads of the EU missions in Jerusalem and Ramallah to the Jordan Valley.**

**Commenting on Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu's statements regarding his intentions to annex the Jordan Valley and parts of the West Bank, Terstal said, "the position of the European Union is known; settlements are illegal, and we want the occupation to end, and for Palestinians to live in dignity in all the Palestinian territories in the West Bank and the Gaza Strip and to decide their own fate."**

**"Area C of the West Bank constitutes 60% of the West Bank, and the Jordan Valley area constitutes 30% of the West Bank. This area is vital for a future viable Palestinian state, given its economic potential in agriculture, tourism and energy," said the EU Special Representative.**

**"Everything is available here, but the situation on the ground, as we have seen, is just the opposite," she stressed.**

**Wafa October 02, 2019**



